

الخاتمة

في ختام هذا الكتاب، نرجو أننا حققنا الغاية التي لأجلها قمنا بتأليف الكتاب، وهي أنَّ نجعل مباحث علم العلاقات الدولية مباحث محددة وواضحة وتملك معيارًا حاكمًا ومميزًا لها عن سواها. وقد حاولنا -كما لاحظ القارئ- الاعتماد على المقاربتين المنطقية والقانونية لمعظم مباحث هذا الكتاب، أما المقاربة القانونية فلأنَّ كثيرًا من صور العلاقات الدولية ومصاديقها تلتزم بالمعيار القانوني فتعيّن علينا توظيفه، وأما المقاربة المنطقية المرتبطة بفك الارتباط بين اللوازم الحقيقية واللوازم الوهمية الناشئة عن اعتقادات أصحابها فلأنها هي المخرج الوحيد لجعل علم العلاقات الدولية علمًا وليس مجرد مباحث مؤدلجة.

